

عقيدة البعث والجنة والنار لدى أهل الكتاب دراسة مقارنة في ضوء العقيدة الإسلامية

The Resurrection and Paradise and hell Faith
Of the “People of the Book”, “Christians and Jews”
According to the Islamic Faith
Comparative Study

إعداد: هدى بنت عبدالرحمن العيسى

إشراف: د. بدرية بنت محمد الفوزان

قسم الدراسات الإسلامية- كلية التربية – جامعة الملك سعود

رابط النشر: <http://www.isci-academy.com/show.asp?orID=0&pgid=57>

محتويات العرض:

- المقدمة.
- أهمية الموضوع.
- أهداف البحث.
- منهج البحث.
- نتائج البحث.
- التوصيات.
- المراجع.
- الشكر والتقدير.

مصادرة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

المقدمة

• تناولت الدراسة اعتقاد أهل الكتاب في عقيدة البعث والجنة والنار، وقد بينت اعتقاد فرق أهل الكتاب في عقيدة البعث والجنة والنار، وأوردت ما استدل به أهل الكتاب في كتبهم المقدس وأقوال علمائهم في هذه عقيدة البعث، وناقشتها مع الرد عليها من خلال نصوص القرآن والسنة والأدلة العقلية، فأظهرت الدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين أهل الكتاب والإسلام في عقيدة البعث والجنة والنار وما يسبقها من علامات وحوادث.

أهمية الموضوع:

نصوص كثيرة في الكتاب المقدس تبين موقف أهل الكتاب من عقيدة البعث والجنة والنار، واعتقادهم في ذلك اليوم وما سيلاقونه بعده من ثواب وعقاب أصبح يختلف اختلافا كبيرا عما يعتقده أهل الإسلام ؛ ولأهمية عقيدة البعث والجنة والنار، ولتفنيد افتراءات اليهود والنصارى بما يتعلق بتلك العقيدة وما يترتب عليها من مخططاتٍ وانحرافات خطيرة اخترت هذه القضية موضوعاً للبحث.

أهداف البحث:

1. دراسة اعتقاد أهل الكتاب في عقيدة البعث والجنة.
2. إبراز اعتقاد كل فرقة من أهل الكتاب في عقيدة البعث والجنة على حدة.
3. بيان حقيقة المسيح المنتظر عند اليهود والنصارى.
4. بيان أوجه الاتفاق بين العقيدة الإسلامية وعقيدة أهل الكتاب في اليوم الآخر.

منهج البحث

سار البحث على منهجين

المنهج الاستقرائي النقدي: الذي يقوم على استقراء النصوص المتعلقة بعقيدة البعث والجنة من الكتاب المقدس والتلمود وأقوال علمائهم , ونقده من خلال (القرآن الكريم والسنة النبوية) ومن مصادر أهل الكتاب (الكتاب المقدس).

المنهج المقارن: القائم على تقرير أوجه التشابه والاختلاف فيما يعتقده أهل الكتاب في اليوم الآخر.

نتائج البحث:

1. إن عقيدة الجنة عند متأخري اليهود أصبحت مغايرة لما كان عليه أوائل اليهود على عهد موسى عليه السلام، وعلى عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وذلك أن بعض متأخري اليهود ينكرون وجود النعيم الحسي في الجنة، ولكن اليهود المتقدمين في عصر النبي محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يسألونه عن الطعام والشراب في الجنة!

فقد جاء في السنة النبوية:

عن أبي أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال: كنت قائماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خبر من أحبار اليهود فقال: السلام عليك يا محمد... فقال اليهودي: أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «هم في الظلّة دون الجسر» قال: فمن أول الناس إجازة؟ قال: «فقراء المهاجرين» قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة؟ قال: «زيادة كبد النون»، قال فما غذاؤهم على إثرها؟ قال: «ينحر لهم ثور الجنة الذي يأكل من أطرافها» قال: فما شرابهم عليه؟ قال: «من عين فيها تسمى سلسبيلا» قال: صدقت. صحيح مسلم، (1/252)، برقم 315.

فهذا دليل على أن متقدمي اليهود كانوا يؤمنون بوجود الأكل والشرب في

الجنة وهذا من النعيم الحسي.

نتائج البحث:

2. وقع الانحراف في عقيدة البعث لدى الفرق اليهودية فمنهم من ينكر هذه العقيدة بالكلية وهذا قول فرقة الصدوقيين, ومنهم من يعتقد ببعث الأرواح دون الأجساد وهم أتباع الفرقة الإصلاحية.

نتائج البحث:

3. يؤمن اليهود والنصارى بمجيء المسيح المنتظر، ولكن لكل أحد منهم اعتقاد في شخص هذا المسيح وعمله إذا جاء، و كل يسير عمله على ما يريد منه، ولكن لن ينزل في آخر الزمان إلا المسيح عيسى عليه السلام عبد الله ونبيه، وهذا ما بيّنه الكتاب والسنة النبوية المطهرة.

مقارنة بين اليهود والنصارى في عقيدة المسيح المنتظر

أوجه المقارنة	اليهود	النصارى
اسمه:	المسيح	الرب, الأبن, يسوع المسيح
لقبه:	الملك المخلص	ابن الإنسان, ابن الله
مهامه:	<ul style="list-style-type: none">• القضاء على كل سلطة• في العالم• تحرير اليهود من• الخضوع للأمميين.• إبادة النصارى.	<ul style="list-style-type: none">• مقاتلة أعدائه.• محاسبة البشر.• الانتقام ممن كفر به,• وتنعيم من آمن به.
مدة حكمه:	سيدوم مدة 1000 سنة.	سيدوم مدة 1000 سنة.

نتائج البحث:

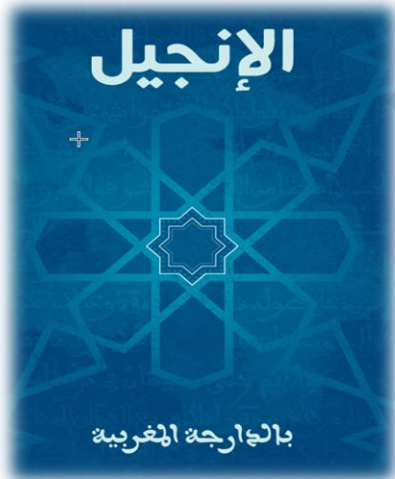
4. اختلفت الفرق النصرانية المعاصرة في حقيقة العذاب في النار, ففرقة البروتستانت تعتقد بالعذاب المعنوي فقط, أما عن فرقة الأرثوذكس والكاثوليك فإنهم يثبتون العذاب الحسي والمعنوي معًا في النار.



مهادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

نتائج البحث:

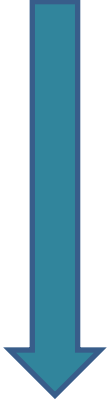
5. إن النصوص الواردة في الأناجيل الحالية والعهد الجديد - وهو الجزء الثاني من الكتاب المقدس- جاءت بشكل صريح مشيرة إلى يوم القيامة، وما يسبقه من علامات، وما يتلوه من حساب وجزاء، لكن هذا لا يقارن مع ما جاء في آيات القرآن الكريم من ناحية الصدق والوضوح.



نتائج البحث:

6. تؤمن فرقة البروتستانت من النصارى بمجيء المسيح الثاني ليحكم على الأرض وهو ما يسمى بالملكوت الألفي, أم عن الفرقة الأرثوذكسية والكاثوليكية فهي تنكر هذه العقيدة.

المجيء الثاني للمسيح (الملكوت الألفي)



وبعد تلك الألفية
والحياة السعيدة
تبدأ الدينونة (يوم
الحساب).

سيقيم مملكته
في أورشليم
(القدس).

يقيد الشيطان
مدة الألف
سنة.

سيأتي على
الأرض ليملك
مدة 1000
سنة.

نتائج البحث:

7. تتفق الديانات اليهودية والنصرانية والإسلام في بعض من أمور اليوم الآخر، ومنها:

• تتفق النصرانية والإسلام على أن موعد اليوم الآخر من الأمور الغيبية الخاصة بالله تعالى.

1

• تتفق اليهودية والنصرانية والإسلام على وجود علامات لليوم الآخر.

2

• تتفق النصرانية والإسلام على أن في الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

3

توصيات:

1. أوصي بترجمة الكتب التي تتضمن الحديث عن اليوم الآخر في الإسلام خاصة إلى اللغة العبرية, على سبيل المثال كتب العلامة: عبدالعزيز بن باز رحمه الله؛ وذلك لسهولة أسلوبه ووضوحه.
2. أوصي عامة المسلمين بالاعتناء بدراسة عقيدة اليوم الآخر؛ ليكونوا على علم بهذه العقيدة الراجعة على الإنسان المسلم بكل خير.

المراجع:

- الأمانات والاعتقادات , سعيد الفيومي , مكتبة جامعة كاليفورنيا, د.ط, 1880م.
- الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح, ابن تيمية, تحقيق: علي حسن, عبدالعزيز بن إبراهيم, حمدان بن محمد, دار العاصمة, السعودية, ط2, 1419هـ .
- دائرة معارف القرن العشرين, بطرس البستاني, د.ط, د.ت.
- عقائدنا المسيحية الأرثوذكسية, القس بيشوي حلمي, مراجعة وتقديم: الأنبا بيشوي, الأنبا موسى, الأنبا متاؤس, دار نوبار, ط1, 2007.
- يوم الرب في الكتاب المقدس, نغم حسين, رسالة ماجستير, 2015.

شكر وتقدير:

يتقدم الباحثين بالشكر إلى عمادة البحث العملي في جامعة الملك سعود على دعم وتمويل هذا المشروع البحثي

رقم (URSP-3-17-51) من خلال برنامج دعم أبحاث طلبة
البكالوريوس.

Hudaabdualrhman11@gmail.com



شكرًا لحسن إصغائكم

مصادرة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH